جماعة حوار الرؤية تفتتح معرضها الثاني

التشكيلي وائل ياسين: سعداء جداً بافتتاح معرضنا الذي جاء بعد جهد وعناء كبيرين

إشراف /فاطمة رشاد

عدن/ فاطمة رشاد:

افتتح صباح أمس الثلاثاء الأستاذ عبدالله باكدادة مدير مكتب الثقافة في محافظة عدن المعرض التشكيلي الثاني لجماعة حوار الروية في قاعة فندق فينسيا محافظة عدن والذي سيستمر إلى يوم السبت القادم الموافق14 يناير .

وضم المعرض أعمال عشرة فنانين وفنانات تشكيليين اختلفت أعمالهم حيث استخدم كل واحد مدرسة فنية ليقدموا أعمالهم عبرها حيث يشكل هذا المعرض الانطلاقة الثانية لجماعة حوار الرؤية بعد انطلاقتهم الأولى في عام 2011.

وفي تصريح لمؤسس الجماعة التشكيلي وائل ياسين قال: (نحن سعداء جداً بافتتاح معرضنا الثاني الذي جاء بعد جهد وعناء كبيرين داما شهوراً لكي نقدم للجمهور هذه الحصيلة من أعمالنا المتواضعة التي أرجو أن تنال استحسان الحضور وجماعة حوار الرؤية هدفها الأول هو تقديم إبداعات الشباب وتشجيعهم وخلق جيل واع لحركة الفن التشكيلية في محافظة عدن واليمن كلها).

وتم خلال الافتتاح تكريم أعضاء جماعة حوار الرؤية وتكريم خاص للفنان التشكيلي علي الذرحاني .

حضر الافتتاح محمد الزمزمي مدير مؤسسة الاتصالات فرع عدن والأخ ياسر الحريبي مدير فندق فنيسيا ونائبه حاتم السماوي وخالد الفقيه مدير مركز عدن مول وعدد من الفنانين التشكيليين والمهتمين.

أناقة الحرف العربي في الرسم على الزجاج بالجزائر

اكتسى الحرف العربي الأنيق حلة أكثر أناقة في الجزائر، عبر سلسلة تطبيقات حداثية مزجت بين جماليات الخط العربي وأفانين الرسم على الزجاج، ما يؤشر إلى تحول دينامي للمنظومة الفنية في الجزائر عبر جيل جديد من المبدعين المجددين.

كتب /كامل الشيرازي

تسنى لمن واكب احتفالية قصر (مصطفى باشا) العتيق وسط الجزائر العاصمة، أن يهيم بروائع الثلاثي الواعد (محمود طالب)، (نور الدين كور)، و(فراح عدي)، وبرز عبر عشرات اللوحات المعروضة، ذاك الاستخدام البديع الجامع بين القماش والورق الصيني، بجانب دمج فنون عدة من خط ورسم ونحت، اجتهدت من خلالها ريشات الفنانين لإسباغ تنميطات مغايرة للسائد والمألوف، واللعب على وتر الحرف العربي وليونته القابلة للتماوج والتلون في انسجام كامل.

وبدا واضحا من خلال ما سطرته أنامل محمود طالب، أن الأمر يتعلق بعشق دفين حوّلته الريشة إلى روض بلور التخيلات إلى أشكال معبرة هادرة بالأسرار، مبتعثة بالرسائل، ويقول طالب الذي يعتمد على الخط الحر، إنه أقحم تقنيات جديدة بالاتكاء على المنحوتات وما هو تجريدي، بغرض إضفاء رونق ومرح على الحرف العربي والتجوال به في فضاءات غير كلاسيكية مثل المسطحات الزجاجية، بعدما سبق له الاشتغال على عديد الجداريات الضخمة بينها جدارية تتواجد حاليا ببغداد.

بدورهما، آثر كل من (نورالدين كور) و(فراح عدي) إبراز القيم الجمالية للحرف العربي، بتوظيف الزجاج الذي تتيح شفافيته وبريقه تجسيد سحر الضاد وما يتصل بها من آثار ومقامات، ويستعمل نور الدين وفراح ألوان الطيف سواء الداكنة أو الفاتحة، فضلا عن تكثيف تراكيبها، وصولاً إلى منبع الضوء الرامز إلى التفاؤل.

نور الدين كور المتأثر بمواطنه (عامر الهاشمي) وكذا الخطاط العراقي الشهير (خليل الزهراوي)، فسر تركيزه على الألوان وإحالتها على قبس ضوئي، بكون تماسك الحروف وصعودها نحو القمة دلالة على الاتحاد وما يترتب عن ذلك من أهمية في بناء الوطن.

ويذهب ناحتو الحرف العربي في الجزائر إلى كون لغة الخط وهندسيتها بدأت تأخذ مساراً لافتا في الجزائر، وهو اطراد محسوس منذ إنشاء متحف متخصص بالزخرفة والمنمنمات والخط العربي في بلد يشهد انتعاشا لعالم الزخارف والخطوط بشكل مغاير يعتمد أيضا على الحبر والضوء.

ويشير فنانون من مدرسة فن الخط بحاضرة المدية (90 كلم غرب) وكذا جمعية الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، إلى حرصهم على التطوير الدائم لإخراج سلسلة من الأعمال المتنوعة الألوان والأشكال تذهب بالمتملين في جمالياتها إلى عصور ضاربة في العراقة تزامنت مع أوج الفترة الذهبية للحضارة العربية الإسلامية.

ويشير الناقد (رضوان بحري) إلى تصميم عديد اللوحات بالحبر الصيني والقلم الفحمي، بينما أنجزت الأعمال الأخرى بزخارف مذهبة على الحرير، فيما حضر الخط المغربي باختلاف أنواعه بقوة، تماما مثل الخط الكوفي، هذا الأخير أعرب شفيق، كمال، فوزي وغيرهم من عشاق المنمنمات الشباب عن تفضيلهم له، خصوصا مع إعطائه لمسة خاصة معاصرة.

ويتوقع نقاد أن يتبوأ فن الخط العربي في الجزائر، مركزا رياديا على المستوى الدولي خلال السنوات المقبلة، خصوصا مع بروز فصيل جديد من الفنانين على غرار: الهاشمي عامر، أحمد بلكحلة، وموسى كشكاش وغيرهم.

سطور

التذوق الجمالي للفنون

د. زينب حزام

ماهو التذوق الجمالي للفنون؟ ومتى نشعر أننا نتذوق الفن ونشعر بالسعادة عندما نسمع صوت الفن الجميل، وما الذي يبعث بالسعادة والشعور الجميل إلى نفوسنا؟

سؤال تقليدي نتوقف عنده كثيراً، ثم لا نلبث أن نحس بعجزنا عن الإجابة عن هذا السؤال! فالفنون الجميلة من موسيقى وغناء ورقص وسينما ومسرح وفن تشكيلي، من الفنون التي ترفع مستوى التذوق الجمالي للإنسان وتشعره بالسعادة والخروج عن الاكتئاب والهموم اليومية.. انها تشعرك بالسعادة والخروج عن تزمتك المألوف.. وجود المسرح أو السينما في كل منطقة يجعلك تشعر بالسعادة، بعد الجهد الذي بذلته في عملك ويقودك هذا الفن الجميل الذي يقدمه لك ممثلو السينما والمسرح إلى عالم مليء بالضحك والسعادة، ولكن الشيء الغريب في بلادنا أننا نجد هذا الفن الجميل قد وصدت الأبواب في وجهه، وتحولت مراكز السينما في عدن إلى محلات تجارية. لست أدري هل نحن في غنى عن الثقافة والفن، لذا لا نجد داراً للسينما أو المسرح في العاصمة الاقتصادية والثقافية عدن، التي كانت في السابق مركزاً للثقافة والفن.

ما الذي حدث؟ لماذا اختفت السينما والمسرح عنها، إن حالة الجمود واللا حركة في الثقافة والفن لا بد من البحث عن أسبابها، وقبل ذلك لا بد من الإقرار بوجود هذه الحالة كخطوة أولى ضمن مشروع نهضوي كامل. ولا ينبغي ، أن تقف أمامنا، ونحن نقوم بعملية مراجعة للذات الحواجز المصطنعة، أو نستسلم لعقد نفسية تشكلت عبر هجوم مرير تعرضت له الشخصية الفنية من قبل أعداء الفن الجميل، أصحاب الأقنعة المتعددة.

إن الفنون الجميلة تجعل الإنسان يشعر بالثقة والجمال والصدق مع الذات.

إن النشاطات الثقافية والفنية وقيام المهرجانات، تعطي الضوء الأخضر لاكتشاف فنوننا وتراثنا وذاتنا التاريخية.. أما المعارض الفنية الشخصية التي يقيمها الفنانون هنا وهناك فقد ظلت محصورة ضمن جدرانها..

والمسألة في تقديري تحتاج إلى علاقات عامة لا بد من البحث عنها.. وأقصد بها علاقات إنسانية مع فناني العالم.. ومنظمي المعارض.

أنا هنا أقول وبكل تواضع لقد حقق الفن التشكيلي اليمني نجاحاً كبيراً.. ولكن السينما اليمنية غابت تماماً.

وهنا يمكن القول إن السينما اليمنية، هي من الفنون الجميلة التي تحتاج إلى الرعاية من قبل الدولة والفنانين اليمنيين، الذين أصابتهم هموم المجتمع اليمني بالكسل والتقاعس عن مواصلة الدرب الفني الطويل.

إن لكل تجربة فنية رؤية.. وتقديري أن هذه الرؤية تحتاج إلى أن يفتح للفنان عالم جديد.. ومن انعدمت رؤيته للمستقبل.. مات في عزلته. وظل يتخبط ويستعير من الآخرين.. إنه اجترار فني.. ليس إلا..

وأنا أقول إن الثقافة والفن والتراث تحتاج إلى فهم.. ورؤية ناضجة والفن عندي روح تغذي العمل وتمده بكل أسباب القوة والديمومة.. حتى ينهض الفنان اليمني بعمله الرفيع المستوى.. لا بد من مراجعة التراث الفني اليمني وإحياء المراكز الثقافية ودور السينما من جديد وإعادة بنائها وتطويرها.. إن الإضافة الفنية هي روح الفنان المبدع.

من أعمال الفنان التشكيلي حامد عويس

LIU YEMEN

الجامعة اللبنانية الدولية

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

(فن الجرافيك) معرض تشكيلي لطلاب الجامعة اللبنانية في عدن

عدن / إدارة الثقافة :

تنظم الجامعة اللبنانية صباح اليوم الأربعاء معرضها الأول لفن الجرافيك لطلاب قسم التصاميم والجرافيك الذي يستمر يومين على التوالي ويشرف على المعرض الأستاذة اللبنانية مصممة جرافيك إيناس زمار.